

علي وعلى احبائي يارب !..



وافترقنا

وسوف تنقضي أيام طويلة

قبل أن نمر في الشوارع

التي طالما احتضنتنا معاً

دون ان تقفز صورة كل منا

داخل عين الآخر

واسمه ..

والحوار الذي تبادلناه هناك

وضحكاتنا المختبئة في الزوايا ...

وسوف تنقضي أيام طويلة

قبل أن ألفظ أسماء أصدقائي

الذين يحملون اسمك نفسه ،

دون أن أغص ويرتجف صوتي ...

وسوف تنقضي أيام طويلة

قبل أن اسمعهم يتحدثون عنك

ويلفظون اسمك

دون أن تغمد في صدري

سكين الشوق ..